

## الخطبة الرابعة والأربعون خطبة عيد الفطر (أ)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الله أكبر الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله أكبر الله أكبر والله الحمد ... قال تعالى:  
﴿وَلَا يُرِيدُ بِكُمْ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَيْتُكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾  
[البقرة: 2 / 185].

تكبر الله على الهداية ... تكبر في العيد تكبير الفرح، الفرح بالصلح مع الله، تكبر لأنك صمت طاعة لله، واصلت طاعة لله، وتصدقت طاعة لله، وقرأت القرآن ووصلت رحمك، فأمسكت شهواتك وامتنعت عن الطعام والشراب، ومسكت بصرك عن الحرام، ومسكت لسانك عن الحرام والغيبة والنميمة والسباب والشتام ... هذه الإنابة إلى الله، هذا الإقبال على الله، هذه المناجاة واللجوء إلى الله، هذه هي الفرحة، هذا هو التكبير، لأن الله هدانا لهذا ووقفنا لهذا وأعاننا فقمنا بما أمرنا من الأعمال الصالحة، ونقبل على الله تعالى حتى يجعلنا من الشاكرين ويتقبل أعمالنا فتكون هذه الفرحة الكبرى ... الله أكبر الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله أكبر الله أكبر والله الحمد ... وما دام أن الفرحة هي بالاستقامة على شرع الله ونهجه والاجتهاد في عبادته، فالفرحة كل الفرحة في أن نكمل الاستقامة بالدوام عليها بعد رمضان - هنا الفائدة - الحفاظ على الورع، الحفاظ على التقوى، الدوام على المنهج، وكما ضرب لنا الله المثل بقوله ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَا﴾ [النحل: 92 / 16]، فالله أكبر من كل شيء، والله أهم من كل شيء، طاعة الله أعظم من كل شيء، لذة القرب من الله أعظم لذة في الدنيا والآخرة، أكبر نعيم في الدنيا والآخرة هو نعيم القرب من الله سبحانه وتعالى، قال تعالى: ﴿فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُّقْتَدِرٍ﴾ [القمر: 54 / 55]، عند ملك مقتدر، عنده القربة والمنزلة والمكانة والرتبة والكرامة، لا يستحق هذه المنزلة

الصادقة إلا الصادق في عقيدته، المخلص في عمله، الصادق في محبته لله ولرسوله وللمؤمنين، الصادق في تعاملاته، الصادق في قلبه ونيته، هذا الصادق استحق مقعد الصدق عند القادر على كل شيء المجازي الحق العدل الكريم سبحانه وتعالى، فعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «المقسطون عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن، وكلتا يديه يمين، الذين يعدلون في حكمهم وأهليهم وما ولوا» مسلم - أحمد - النسائي.

وأكبر خسارة هي في البعد عن الله والبعد عن شرعه، أكبر خسارة وأكبر حسرة وأكبر عذاب في الآخرة هو في البعد عن الله تعالى، قال تعالى: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾ كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّحَجْرُونَ ﴿١٥﴾ ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا الْجَحِيمِ ﴿١٦﴾﴾ [المطففين: 83 / 14 - 16]، أكبر العذاب هو في البعد عن الله ثم يأتي بعده عذاب الجحيم ...

الله أكبر فرحةً وشكرًا لله، فعبادة الله وشرع الله وطاعة الله هي الحياة السعيدة هي الطمأنينة هي اللذة هي السرور في الدنيا والآخرة ... قال تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾ [الأنفال: 24].

ثم إن رمضان يمر والسنة تمر والعمر يمر ... والعمر هو رأسمال الإنسان فإذا لم يستغله في فعل الخيرات والقيام بالطاعات خسر رأسماله ... لذلك يجب استغلال الوقت والعمر، والصفقة الرابحة هي استغلال الوقت الذي تتضاعف فيه الحسنات، ورمضان وليلة القدر والعشر الأوائل من ذي الحجة، يوم عرفة ويوم الجمعة والثلاث الأخير من الليل وبين الأذان والإقامة وبعد الصلوات وبعد صلاة الفجر إلى طلوع الشمس وعند نزول الأمطار وعند ختم القرآن، هذه ساعات يزداد بها الأجر من الله فإذا استغلها الإنسان عوض بها عن تقصيره والله سبحانه وتعالى أرشدنا فقال تعالى: ﴿وَالْعَصْرِ ﴿١﴾ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ﴿٢﴾﴾ [العصر: 103 / 1 - 2]، لأن الزمن هو رأسمالنا، وكما قالوا إذا ذهب يومك ذهب بعضك، والأيام هي خطوات إلى القبر كل يوم خطوة ...

فإذا كان رب السموات والأرض يُقسم أن الإنسان في خسر، ثم قال يستثني سبحانه

وتعالى: ﴿إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالحَقِّ وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ﴾ [العصر: 103 / 3]، ليس في خسارة من آمن طواعية، آمن حقيقة، آمن صادقاً، آمن مخلصاً، آمن من غير شك ولا ريب، ومصداق إيمانه أنه عمل صالحاً، أتى بالفرائض على وجهها، أتى بالسنن، أتى بما يُرضي الله... قال تعالى: ﴿وَالسَّيِّئُونَ السَّيِّئُونَ ﴿١٠﴾ أُولَئِكَ المَقْرَبُونَ ﴿١١﴾﴾ [الواقعة: 56 / 10 - 11]، ثم ﴿وَتَوَّصُوا بِالحَقِّ﴾ أداء الطاعات وترك المحرمات والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، قال عليه الصلاة والسلام: «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته» البخاري... ﴿وَتَوَّصُوا بِالحَقِّ﴾ داروا مع الشريعة حيث دارت... و﴿وَتَوَّصُوا بِالحَقِّ﴾ استعانوا بالله وتوكلوا عليه وصبروا في حالة الشدة وفي المصائب وفي الأمراض وعند موت الأحبة وعند النوازل، قال تعالى: ﴿الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿١٥٦﴾ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ﴿١٥٧﴾﴾ [البقرة: 2 / 156 - 157].

وعن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: «ما يصيب المؤمن من وصب ولا نصب ولا سقم ولا حزن حتى الهم يهمله إلا كُفِّرَ به من سيئاته» مسلم. وقال من أصيب بمصيبة فذكر مصيبتته فأحدث استرجاعاً أي قال: ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ وإن تقادم عهدا، كتب الله له من الأجر مثله يوم أصيب ابن ماجه.

قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ﴾، صلاة الله على عبده هي عفو ورحمته وبركته وتشريفه إياه في الدنيا وفي الآخرة، وقال الزجاج: الصلاة من الله عز وجل الغفران والثناء الحسن، وقال صلوات للمبالغة في العفو والإكرام والرحمة، وكرر الرحمة إشباعاً للمعنى، فأولئك هم المهتدون، شهادة من الله تعالى... لأن المصيبة تعمي وتشغل صاحبها، والمصيبة تفقد الأعصاب، أما المؤمن المهتدي المتقي العالم بأن الأمور مقدره من الله تعالى وما شاء الله كان وما لم يشأ سبحانه لا يكون ولن يكون، علمه وإيمانه بالله ورضاه واستسلامه لأمر الله وقضائه جعله يقول: ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ فإننا لله توحيد وإيمان وإقرار بالعبودية لله سبحانه وتعالى، وإنا إليه راجعون إيمان بالموت وإقرار به ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ المَوْتِ﴾ [أل عمران: 3 / 185]، ثم البعث والنشور

والحساب والوقوف بين يدي الله سبحانه وتعالى ﴿وَتَوَاصُوا بِالصَّبْرِ﴾ الصبر على الأوامر، والصبر عن النواهي، والصبر على المصائب، والصبر على الدعوة إلى الله، والصبر على الألم نتيجة الدعوة... العمر الذي هو الوقت والعصر هو الزمان، فوقتك وعمرك قد تنفقه بشكل استهلاكي، تستهلك عمرك في اللعب واللهو تستهلكه فيما لا فائدة فيه، وإما أن تنفقه بشكل استثماري، تستغل أوقاتك وعمرك فيما فيه فائدة دنيوية أو فائدة أخروية وإن استطعت أن تجمع بين الاثنين فهذا هو الأفضل، أمّا أن تُضَيِّعَ عمرك فهذه هي الخسارة... فعن معاذ بن جبل رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يُسأل عن أربع: عن عمره فيم أفناه، وعن جسده فيم أبلاه، وعن ماله من أين اكتسبه، وفيم أنفقه، وعن علمه ماذا عمل فيه» الترمذي.

عمرك، وقتك، دهرك، عصرك، كيف أنفقته؟ في الشهوات في الملذات في المحرمات، أم أنك أنفقته في سبيل الله، في تعلم العلم الشرعي وتعليمه، في طاعة الله ضمن أوامر الله وشرعه؟ وعن جسده فيما أبلاه... عينك ضيعتها في مشاهدة الحرام، وأذنيك في سماع الحرام، ويديك مددتهما إلى الحرام، ورجلاك سرت بهما إلى الحرام أم العكس؟ ومالك هل أخذته من حلال وأنفقته في حلال؟ وعلمك هل جعلته لله أم للدنيا؟...

إنك سوف تؤمن لا محالة إما عاجلاً في الحياة الدنيا، وإما آجلاً في الآخرة، ستكون مؤمناً حقاً، ولكن حاذر أن تؤمن بعد فوات الوقت، قال تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ ﴿١٩﴾ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِن وَرَائِهِم بَرْزَخٌ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿٢٠﴾﴾ [المؤمنون: 99 - 100]، وقال تعالى: ﴿وَأَنْفِقُوا مِنْ مَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقْتُ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٠﴾﴾ [المنافقون: 63 / 10]، وقال تعالى: ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ أَيْدِي رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا تَكُنْ ءَامَنَتْ مِنْ قَبْلِ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا ﴿١٥﴾﴾ [الأنعام: 6 / 158]، وقال تعالى: ﴿قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿١٩﴾﴾ [السجدة: 32 / 29].

عندما تقول الله أكبر، الله أكبر من كل شيء، الله أكبر من كل مشاغل الدنيا، الله

أكبر من كل همٍّ في الدنيا، الله أكبر من كل القوى في الدنيا، الله أكبر إيماناً وعقيدة، الله أكبر استسلاماً لله ووثوقاً بالله واعتماداً على الله، الله أكبر لإله إلا الله توحيداً وإيماناً ونفياً وإثباتاً أن لا إله لا معبود ولا مشرع ولا رازق ولا عاطي ولا مقدر إلا الله، إثباتاً بأن المعبود والمشرع والرازق والعاطي والمقدر هو الله سبحانه وتعالى ...

فهذا رمضان قد ذهب وقد صمت ووصلت وقرأت القرآن وتصدقت وربطت معدتك وعينيك وأذنيك وفرجك ويدك عن الطعام والشراب والحرام، فلا تضيع هذا بعد رمضان وداوم على هذا الربح، استغل حياتك، استغل طاقتك، استغل تأثيرك، ولا تستهلك عمرك وطاقتك وكل ما لديك فيما لا فائدة فيه بعد موتك، ولا تجعل قوله تعالى ﴿أَلْهَمَكُمُ التَّكَاثُرَ ۚ ۝١ حَتَّىٰ زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ۚ ۝٢﴾ [التكاثر: 1 / 2 - 1]، يصف حالك تركض وراء الدنيا ثم تتركها لغيرك وتحمل وزرها وإثمها ... الله أكبر من الحرام، الله أكبر من الشهوات، الله أكبر شعاري وإيماني، الله أكبر يقيني، الله أكبر مسار حياتي، قال تعالى: ﴿فَاسْتَيْقُوا الْخَيْرَاتِ ۚ إِنَّمَا تَكُونُونَ يَاتٍ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝١٤٨﴾ [البقرة: 2 / 148].

أنا في سباق مع الزمن حتى لا أكون في خسر، صلّ ركعتين عندما تستطيع، اقرأ آية الكرسي وأنت تنتظر في البقالة، في المحل، في أي مكان، اشغل نفسك ... أنت في سباق مع الزمن، أنفاسك معدودة، ألفاظك محسوبة، أنفق درهماً في سبيل الله، أعط نصيحة، سامح إخوانك، تبسم لمن حولك، ارم الكلمات الطيبة، ﴿فَاسْتَيْقُوا الْخَيْرَاتِ ۚ﴾ [البقرة: 2 / 148] ما هي الخيرات؟ كل ما ذكرت لك وأكثر ... أنت في سباق لملء صحيفتك أينما تكون استغل وقتك وعمرك لأنك لا تدري متى يأتيك ملك الموت ...

أنا في مهمة عظيمة، أنا في وظيفة مهمة دقيقة مرتبطة بالزمن، أنا مشغول ليس لدي وقت أصيغه، حياتي ثمينة ... قال تعالى: ﴿فَحَسْبُكُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَدًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ۝١١٥﴾ [المؤمنون: 23 / 115]، أنت لم تخلق عبثاً ... أنت في مهمة أنت في وظيفة ... وسوف تُسأل عن مهمتك، لذلك سوف ترجع للذي أرسلك ليسألك عما فعلت وأنجزت ... والذي يظن غير هذا، فهذا لم يفهم الله تعالى ولم يفهم لماذا خلقت الدنيا ولم

يفهم الجنة والنار، وعلى العكس، فهذا ساء الفهم بالله وساء الظن بحكمة الله، لذلك - والله أعلم - عَقَّبَ اللهُ بالآية التي بعدها فقال: ﴿فَتَعَلَى اللَّهِ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَبِيرِ﴾ [المؤمنون: 23 / 116]... نعم، تعالى الله أن يخلقنا عبثًا، تعالى الله أن يخلقنا في أحسن تقويم جسداً وتكويناً ثم لا يعطينا تشريعاً ومهمة لحياتنا ...

الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، الذي يسرق المسلمين الذي يغش المسلمين الذي لا ينصح المسلمين الذي لا يحب لأخيه ما يحب لنفسه، هذا ما قال (الله أكبر) ولا فهمها ولو ردها مليون مرة ... الذي يعتقد ويسمع وينشر ويقتنع بأفكار مُعَايِرَة لأفكار الإسلام الصحيحة، الأفكار والمعتقدات التي مضى عليها سلفنا الصالح، هذا ما قال (الله أكبر)، الذي يشكك المسلمين في دينهم، الذي ينشر الأفكار والمعلومات الخاطئة الذي يأتي بالبدع والضلالات، هذا ما قال (الله أكبر)

يا معشر الشباب، يا شباب الأمة، يا شباب المستقبل، الأفكار الهدامة والشعارات الزائفة والمناهج الخاطئة ما قالت (الله أكبر) ولا عرفتها ولا فهمتها، الإنترنت والأشرطة والفيديوهات قد تستخدم باسم الإسلام، وأصحابها مسلمون ولهم أشكال المسلمين ويتكلمون كالمسلمين ولكن بعضهم أصحاب ضلال فاحذروهم ولا تأخذوا دينكم ولا تعاليم دينكم إلا من الذين ذاع صيتهم في الأمة وعرف الناس شرقاً وغرباً فضلهم ... دينك أعز شيء لديك، دينك فيه نجاتك، دينك فيه حياتك ... أعز من مالك أعز من أهلك أعز من ولدك ... دينك لا تأخذه إلا من الثقة ... الفتن كثيرة والإغراءات كثيرة، قال تعالى: ﴿وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ﴾ [يوسف: 103 / 12]، وقد نبه الله تعالى إيانا في القرآن فقال ﴿وَأَحْذَرَهُمْ أُنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ﴾ [المائدة: 49 / 5]، وقال تعالى عن المضلين أن دأبهم أن يغيروا شرع الله وأن يرموا بالشبهات دائماً وأبداً في كتبهم في مقالاتهم في مقابلاتهم أينما كانوا فهم دعاة الباطل وهم أعوان الشيطان، باعوا آخرتهم بالشهوات والدولارات والمناصب ... قال تعالى: ﴿وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ لِتَفْتَرِيَ عَلَيْنَا غَيْرَةً وَإِذَا لَا تَخَذُوكَ خَلِيلاً﴾ [الزمر: 73] وَلَوْلَا أَنْ تَبْنَيْنَاكَ لَقَدْ كِدْتَ

تَرَكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا ﴿٧٦﴾ إِذَا لَذَقْنَاكَ ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا  
﴿٧٥﴾ [الإسراء: 73 - 75].

الله أكبر الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله، الله أكبر الله أكبر، والله الحمد، لا ترجع  
إلا الله، ولا تخاف إلا من الله، وثق بالله وتوكل على الله وانصر الله ينصرك ...  
دافع عن دين الله يدافع الله عنك، موسى وهارون قالا: ﴿قَالَ رَبَّنَا إِنَّا نَخَافُ أَنْ يُفْرَطَ عَلَيْنَا  
أَوْ أَنْ يَطْعَنَ﴾ [طه: 45 / 20] فأجابهما الله سبحانه وتعالى: ﴿قَالَ لَا تَخَافَا إِنِّي مَعَكُمْ أَسْمَعُ  
وَأَرَى﴾ [طه: 46 / 20].

الله أكبر في يوم العيد، الله أكبر في كل يوم ... يوم العيد يوم فرحة ... والفرحة  
لا تتم إلا بوجود الأهل والإخوان، فهلاً تصافت القلوب وتسامحت بهذا اليوم  
الكريم، ثم أليس هذا من مضمون الآية ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ  
وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ [الأنفال: 1 / 8]، أصلحوا ذات بينكم تحمل نقاطاً ثلاث:

1. الإصلاح بين العبد وربّه بأن يترك المحرمات، ويقوم بالطاعات، ويقدم القربات  
إلى الله تعالى، وأن يقوم بالتوبة والاستغفار والندم على ما قدم.
2. الإصلاح بين العبد والآخرين بالاعتذار ورد الحقوق والمسامحة.
3. الإصلاح بين الناس وتقديم العون والمناصحة لهم، فيوم العيد يوم تصفية  
القلوب، وشكر الله تعالى على الهداية لهذا الدين، وشكر الله تعالى على أنه  
سبحانه أعاننا على الطاعة، ودعاء إلى الله تعالى بأن يتقبل منا ويثبنا على  
الطريق المستقيمة حتى نلقاه وهو راضٍ عنا ... اللهم آمين.

عباد الله عليكم بالصلاة والصيام بعد رمضان فهي المنجية من الفتن ... واستيقظ  
عليه الصلاة والسلام ليلة فزعاً يقول: «سبحان الله ماذا أنزل الله من الخزائن؟ وماذا  
أنزل من الفتن، من يوقظ صواحب الحجرات؟ (أي أزواجه كي يصلين) رب كاسية  
في الدنيا عارية في الآخرة» البخاري.

وقد سأل العباس رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات أن يعلمه ما يسأل الله تعالى؟

فيقول له رسول الله ﷺ: «سل الله العفو والعافية» وفي المرة الثالثة قال له: «فإذا أعطيت العفو والعافية في الدنيا والآخرة فقد أفلحت» صححه الحاكم وابن حبان.

اللهم ألف بين قلوبنا، اللهم اغفر ذنوبنا، اللهم ارحمنا، اللهم بيض وجوهنا،  
اللهم اجمع شملنا، اللهم وحد كلمتنا، اللهم انصرنا وانصر أخواننا في كل مكان،  
اللهم ارحم موتانا وتقبل شهداءنا، واشف مرضانا، وانصرنا على أعدائنا، اللهم أعز  
الإسلام والمسلمين، اللهم اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي، اللهم إني أعوذ بك من  
زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع سخطك ...

**وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين**

